

أرجوكم، من يساعدني في الإفراج عن بابا

أنا مجد. الآن عمري 10 سنوات. عندما كان عمري 5 سنوات، اعتقل بابا إداريا. وقالوا لي يومها الاعتقال ل 6 أشهر فقط . لم أكن اعلم إن هذا الستة اشهر ستمتد لتصبح 5 سنوات. وأصعب شيء بهذا الاعتقال إننا في كل 6 اشهر نلبس أنا و أخواتي ملابسنا الجديدة، ومنتظر ومنتظر ولا يأتي. فنسأل ماما لماذا لم يأت ؟ فتقول لأنهم جددوا له كمان 6 أشهر. و نعاود السؤال إذن متى سيعود إلى البيت ؟ فتقول ماما هذا أصعب سؤال لأنني لا اعرف. ومنتظر كمان 6 اشهر.... و كمان 6 اشهر. و هكذا حتى مضى 5 سنوات ولا ندري متى سينتهي هذا الوضع الصعب المؤلم.

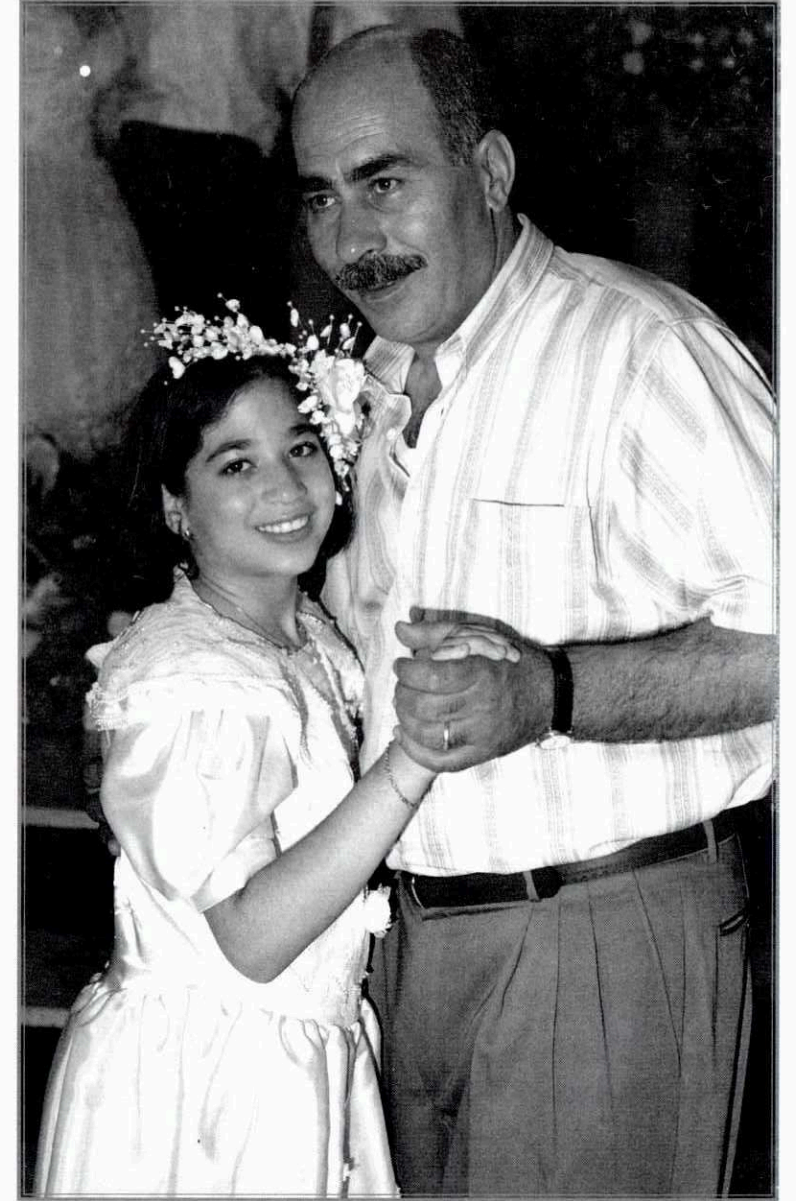
أنا تعبت... تعبت... أرجوكم ساعدوني فلا شيء في هذه الدنيا يمكن أن يفرحني لا الملابس الجديدة، ولا الحلويات ولا حتى مدينة الملاهي. كل ما احتاجه أن يكون بابا إلى جانبي... كم أنا محتاجة إن يحتضنني.. ويحملني.. ويصطحبني إلى المدرسة مثل باقي صديقاتي... أتمنى أن أتادي عليه و أقول بابا... بابا...

أرجوكم ساعدوني.. لقد كنا أسرة سعيدة و أصبحنا الآن أسرة تعيسة فمن يساعدني لنعود أسرة سعيدة كما كنا... ومن يجيب على هذا السؤال الصعب، متى سيعود بابا إلى البيت؟

الطفلة المعذبة

مجد خالد بكير

رام الله



ستبقى حيا في الضمائر